

مَنْظُومَةٌ:

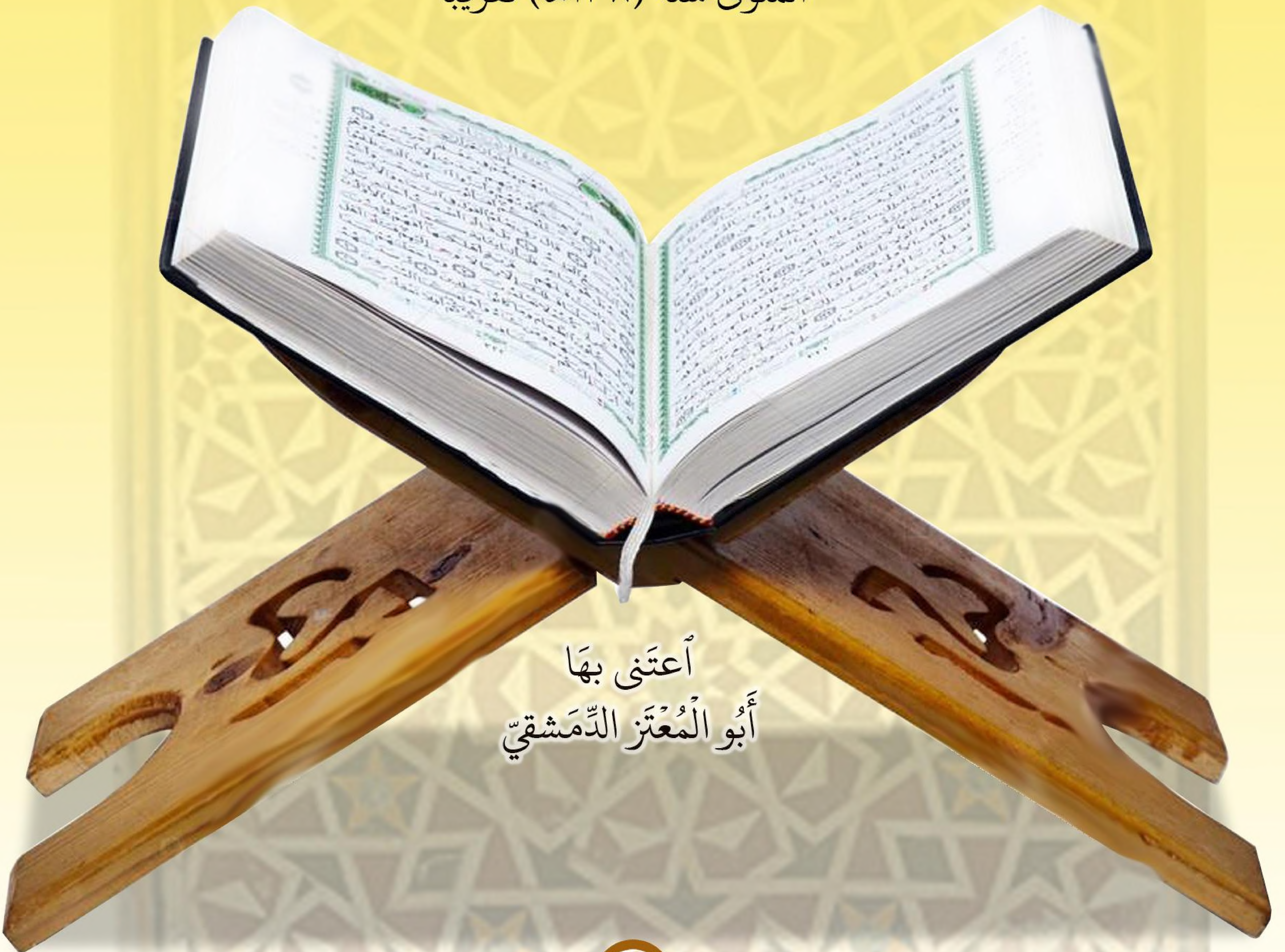
تُخْفِرُ الْأَطْفَالَ وَالْعُلَمَاءَ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

مِنْ نَظْمٍ:

الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ الْجَمْزُورِيُّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٤٠٨ هـ) تَقْرِيبًا

أَعْتَنِي بِهَا
أَبُو الْمُعْتَزِ الدَّمَشْقِيُّ

سِلْسِلَةُ مُتُونِ التَّجْوِيدِ (٣)

مَنْظُومَةٌ

تَحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعُلَمَاءِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

مِنْ نَظْمِ

الْشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٤٠٨ هـ) تَقْرِيْبًا

أَعْتَنِي بِهَا

أَبُو الْمُعْتَزِ الدَّمَشَقِيِّ



مُؤَسَّسَةُ أَشْهَادِ الْإِعْلَامِيَّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق، الصادق الأمين، وعلى صحابته الكرام وتابعيهم إلى يوم الدين، وبعد:

فهذه منظومة تحفة الأطفال والعلمان في تجويد القرآن، المعروفة المشهورة والغنية عن التعريف، نظمها الشيخ سليمان الجمزوري، عام ١١٩٨ هـ، في واحد وستين بيتاً، حوت: أحكام الثون الساكنة والثنوين، والميم الساكنة، والميم والثون المشدّتين، والمُدود، وإدغام المتجانسين والمتقاربين والمتمثلين، وإدغام وإظهار لام التعريف.

شرحها عدد من العلماء، منهم الناظم نفسه، فله شرح عليها اسمه: فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال، وشرحها الشيخ الضباع المصري في منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، والشيخ أسامة عطايا في لطائف الأقوال في شرح تحفة الأطفال، وغيرهم كثير. حاولت جاهداً أن أعثر على سيرة حياة ناظمها فلم أجمع إلا بالقليل، فهو سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري، نسبة لجمزور وهي بلدة أبي الناظم، بلدة معروفة في مصر، وأمّا الناظم فولد في طندتا المعروفة اليوم بـ: (طنطا)، أخذ القراءات والتجويد عن شيخه علي بن عمر بن أحمد الميحيي القاري الضرير.

وقد أعدت كتابتها وشكلت حروفها، وأدرجت الكلمات القرآنية التي وردت فيها من المصحف الشريف، وأردفتها بتسجيل صوتي - كعادي - لتعليم قراءتها الصحيحة، وسهولة حفظها، أرجو أن ينفع الله بها كل من اطلع عليها من المسلمين.

والحمد لله رب العالمين.

أبو المعترز الدمشقي
دمشق ١٦ / ربيع الأول / ١٤٣٩ هـ
الموافق ٤ / ١٢ / ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ
٢. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى
٣. وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
٤. سَمِيئُهُ بِ: تُحْفَةٍ الْأَطْفَالِ
٥. أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- فِي النَّوْنِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ^(١) ذِي [الْجَمَالِ^(٢)]
- وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦. لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
٧. فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
٨. هَمْزٍ فَ: هَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
٩. وَالثَّانِ^(٤) إِدْغَامُ بِسْتَةٍ أَتَتْ
١٠. لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا
١١. إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
١٢. وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
- أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِبَتْ فَلْتَعْرِفِ
- مُهْمَلَتَانِ^(٣) ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
- فِي: (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
- فِيهِ بِغُنَّةٍ بِ: (يَنْمُو) عُلِمَا
- تُدْغَمُ ك: (دُنْيَا) ثُمَّ: ﴿صِنَوَانٌ﴾ تَلَا
- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

١ - هو شيخ النّاظم؛ وهو علي بن عمر بن أحمد الميهي القارئ الصّريّ (ت ١٢٠٤هـ)، وُلِدَ في (الميه) من قرى منوف بمصر، وإليها نسبته. [يُنظر: الأعلام للزركلي].

٢ - في الأصل: ذي الكمال، وقد غيّرتها إلى: ذي الجمال؛ لأنّ الكمال المطلق لله تعالى، أمّا البشرُ فمهما بلغوا من العلم والمعرفة والتقى والصلاح، فلا يصلون لدرجة الكمال، ولا ينبغي أن يُغالي الإنسان في محبة من يُحبُّهم فيصفهم بأوصافٍ لا تتحقّق بهم.

٣ - الحرف المَهْمَلُ هو غير المنقُوط.

٤ - تكتب هذه الكلمة: (والثاني) بياءٍ في آخرها؛ حذفت لضرورة الوزن، وكذلك حيثُ أتت في هذه المنظومة.

١٣. وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
 ١٤. وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ^(١)
 ١٥. فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
 ١٦. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
 مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا:
 دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا^(٢)

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

١٧. وَغَنَّ مِيمًا ثَمَّ نُونًا شُدَّادَا
 وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨. وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
 ١٩. أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ:
 ٢٠. فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
 ٢١. وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
 ٢٢. وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
 ٢٣. وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
 لَا أَلِفَ لَيِّنَةٍ لِيذِي الْحِجَا
 إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
 وَسَمَّ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَاءِ
 وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفَوِيَّةً
 لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاغْرِفْ

حُكْمُ لَامٍ (أَلٍ) وَلَامِ الْفِعْلِ

٢٤. لِلامٍ (أَلٍ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
 ٢٥. قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
 ٢٦. ثَانِيهِمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
 أَوَّلَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ
 مِنْ: (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
 وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزُهَا فَع:

١ - هي الحُرُوفُ الْأُولَى مِنْ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ.

٢ - هي الحُرُوفُ الْأُولَى مِنْ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ.

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ^(١)

وَاللَّامَ الْآخِرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

فِي نَحْوِ: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ وَ: ﴿قُلْنَا﴾ وَ: ﴿الَّتَى﴾

٢٧. طِبَّ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَفُزْ ضِفَّ ذَا نِعَمٍ

٢٨. وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً

٢٩. وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا

فَصْلٌ فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتْقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا

أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا

كُلَّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمُثُلِ

٣٠. إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ

٣١. وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا

٣٢. مُتْقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا

٣٣. بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ

٣٤. أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

وَسَمَّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:

وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

مِنْ لَفْظٍ (وَإِي) وَهِيَ فِي: ﴿نُوحِيهَا﴾

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

٣٥. وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ

٣٦. مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

٣٧. بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

٣٨. وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

٣٩. حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

٤٠. وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ

٤١. وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوُ سُكْنًا

١ - هِيَ الْحُرُوفُ الْأُولَى مِنْ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ.

أَحْكَامُ الْمَدِّ

٤٢. لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
 ٤٣. فَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
 ٤٤. وَجَائِزٌ: مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
 ٤٥. وَمِثْلُ ذَا: إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
 ٤٦. أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
 ٤٧. وَلَا زِمٌ: إِنْ السُّكُونُ أَصَّلا
- وَهِيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومُ
 فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
 كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
 وَقَفًّا ك: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾
 بَدَلُ ك: ﴿ءَامِنُوا﴾ وَ: ﴿إِيْمَنَا﴾ خُذَا
 وَصَلًا وَوَقَفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

٤٨. أَقْسَامُ لَا زِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
 ٤٩. كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ، مُثَقَّلٌ
 ٥٠. فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
 ٥١. أَوْ فِي ثُلَاثِي الْحُرُوفِ وَجَدَا
 ٥٢. كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
 ٥٣. وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
 ٥٤. يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: (كَمْ عَسَلْ نَقْصُ)
 ٥٥. وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفٌ
 ٥٦. وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
 ٥٧. وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ:
- وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
 فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
 مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَعَ
 وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا
 مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
 وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
 وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصَّ
 فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
 فِي لَفْظٍ: (حَيٌّ طَاهِرٌ) قَدْ انْحَصَرَ
 (صِلُهُ سُحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ

الخاتمة

٥٨. وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي

٥٩. أَبْيَاثُهُ: (نَدُّ بَدَا) ^(١) لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا: (بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا) ^(٢)

٦٠. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦١. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ

تَمَّ النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ

١- نَدُّ بَدَا: أَشَارَ النَّازِمُ إِلَى عَدَدِ أَبْيَاتِ مَنْظُومَتِهِ عَلَى طَرِيقَةِ حِسَابِ الْجُمْلِ؛ فَالْثُّونُ: خَمْسُونَ، وَالْدَّالُّ: أَرْبَعَةٌ، وَالْبَاءُ: اثْنَانِ، وَالذَّالُّ: أَرْبَعَةٌ، وَالْأَلِفُ: وَاحِدٌ، فَحَصِيلَةُ ذَلِكَ وَاحِدٌ وَسِتُّونَ بَيْتًا.

٢- بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا: إِشَارَةٌ لِتَارِيخِ نَظْمِ الْمَنْظُومَةِ بِحِسَابِ الْجُمْلِ، فَالْبَاءُ: اثْنَانِ، وَالشَّيْنُ: ثَلَاثُمِئَةٌ، وَالرَّاءُ: مِثْلَانِ، وَالْيَاءُ: عَشْرَةٌ، وَاللَّامُ: ثَلَاثُونَ، وَالْمِيمُ: أَرْبَعُونَ، وَالْثُّونُ: خَمْسُونَ، وَالْيَاءُ: عَشْرَةٌ، وَالْتَّاءُ: أَرْبَعُمِئَةٌ، وَالْقَافُ: مِئَةٌ، وَالْثُّونُ: خَمْسُونَ، وَالْهَاءُ: خَمْسَةٌ، وَالْأَلِفُ: وَاحِدٌ، فَيَبْلُغُ الْعَدَدُ أَلْفًا وَمِئَةً وَثَمَانِيَةً وَتِسْعِينَ عَامًّا مِنَ الْهِجْرَةِ.